

فقد جاء اشراطها (94) - الشيخ صالح طه أبو إسلام

صالح بن طه عبدالواحد

فقد جاء عشرينه اي علاماتهم بين ايديهم بل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم على من نعلمها ده الموت النبي صلى الله عليه وسلم علامة من علامات الساعة التي نعيشها علامة من علامات - [00:00:04](#)

ساعة جاء اشراطها دارت علاماتها وانت لسا رايح بدك تاكل الربا؟ وانت لسه بدك تشتغل في نادي ليلي وتوزع الخيور وتشرب الخمر؟ الان بدك تفكر في عصي الله اذا عرفت ان الساعة - [00:00:24](#)

والله عظيم وانه قد ظهرت علاماتها فما هو المطلوب منك الان؟ اول الليل بعد ما عرفنا انه قد جاء اشراقها وعلاماتها وهنعيش مع احوال القيامة وعلامات الساعة مطلوب منك في الليلة بعد ما تروح من العشاء او من الان ان تحاسب نفسك - [00:00:44](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:01:12](#)

محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - [00:01:32](#)

لكن بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ما زلنا في صدد الحديث عن سلسلة المحاضرات التي بعنوان الامة الاسلامية الام وامل ونبيننا صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا عما ستقع او - [00:01:52](#)

الحالة التي ستصل اليها الامة بعده اذا تخلت عن عملها وعمل هذه الامة وخيرية هذه الامة في الدعوة الى الله. كنتم خير امة اخرجت للناس متى؟ تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. فاذا تركت الامة - [00:02:19](#)

هذا العمل لا قيمة لها بين الامم. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حالة الامة اذا هبت الدنيا كرهت الموت. وهذه الحالة قلنا عنها في الدرس الماضي ايش الوهم حب الدنيا وكرهية الموت. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

توشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها. ماشي كما تداعى الاكلة الى قصعتها قال قائل او من قلة نحن يا رسول الله يومئذ حنقول قليل يعني عشان يهجموا - [00:03:20](#)

خلينا وياكلونا اكل؟ قال لا. بل انتم يومئذ كثير. ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولا ينزعن الله المهابة من صدور عدوكم ولا يقذفن في قلوبكم الوهم قالوا يا رسول الله وما الوهن - [00:03:52](#)

قال حب الدنيا وكرهية المؤمن هذا الكلام حكاة النبي صلى الله عليه وسلم في حياته. والامة حتمر بهذه الحالة. واظن اليوم بتعيش هذه الحالة وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. وستسمعون عن هذا في خطب الجمعة اللي بنتكلم فيها عن المعجزات ان شاء الله تعالى - [00:04:23](#)

قلنا الدرس الماضي ان هذا الحديث اظهر لنا اشياء اولها ان اعداء الاسلام بيتربصون بنا فان وجدوا مدخل للدخول على النعم التي تنقلب فيها دخل تماما الجماعة اللي معزومين وقاعدين مستنيين لما نخط امامهم المنسف - [00:04:51](#)

بس مستنيين ايش؟ المعزي بيقول لهم افلحة صح يا فعوري؟ افلح ما بكم افلحوا ولا هم ايش؟ صاروا مخلصين على السدر بيرصدوا وضرنا مثال لما كعب بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يربي الجميع فيه لما تخلف في غزوة تبوك - [00:05:30](#)

منع الصعبة بعث له ملك غسان كتاب ملكي بلغنا ان صاحبك قد جفاك الحق بنا تعال عنا نواسك اعداء الاسلام قاعدين بيرصدونه المساجد امتلأت بالمصلين اللحي كثرت بين المسلمين الحجاب انتشر في جامعات المسلمين. الشباب اليوم صاروا بكثرة في -

ساجد هذا شيء يزعجهم من قديم الزمان بدأ يعطونا جرثومات وبكتيريا الشهوات والشبهات هذه البكتيريا الفتاكة اللي بتصيب ايش القلوب شهوات شبهات اتربى في الامة اليوم اجيال لا يعرفون الا الشهوات - [00:06:42](#)

على جماعة المسلمين وتفرح وربوا في المسلمين جماعات تتكلم باسم الاسلام كل ما يفعلونه هو عبارة عن ايش؟ شبهات هذا واقع الامة اليوم اذا اول مسألة في الحديث ان الاعداء بيتربصوا بنا - [00:07:24](#)

فيا مسلم اثبت على دينك لا تفرح فينا الاعداء لا تشمت فينا اعداء الاسلام اعداء الاسلام لما بيشفوا شبابنا عاملين للسكسوكة دي. وسهم الحب يخترق قلب العذاب يصلح حالك وربط لي شعراته من فوق وبنظونه وكلسونه اطول من بنظونه. عمركم شفتم الكلسون اطول من البنطلون - [00:07:53](#)

شفتم؟ شفتم؟ بيحي يصلي بتلاقوا سرواله اللي تحت طويل عن البنطلون. البنطلون ماني عارف كيف لابسه وواقف له مع واحدة بيحبها وابوه يصرف دم قلبه عليه عشان يشوفه بكرة مهندس ولا دكتور ولا ولا استاذ ولا وهو قاعد بيحب - [00:08:22](#)

هذي هذا المنظر بيحبوا اعداء الاسلام البنات تطلع من الدار قدام ابوها لابسة الايشار وشيخة. بس توصل الباص تصلح الايشار وتخطه في شنتطها. بس توصل الجامعة بتشلح الجلاب وتخط شنتطها - [00:08:47](#)

ولما تزوح تدخل لابسة الجلاب والاشارة ويسأل ابويا يقول لك ده شيخة. ده شيخة من زهر شيخ حقن بكتيريا الشهوات الشبهات وبجرعة قليلة جدا لكنها مستمرة زمان ما بدر هو جمال الدين الافغاني هو محمد عبده - [00:09:09](#)

مين من هدول لما تربى في بلاد الكفر ورجع على مصر وغسلوا له مخه وشاف الطلاب في الجامعة يعني العيد لسه في مصر وطيبين وكل واحد قاعد عند شجرة وبيدرس والبنات لحالها بتدرس وعيب تقف البنات مع الولد وخفيف وقال متى - [00:09:40](#)

ارى شبابنا في جامعتنا المصرية مثل جامعات اوروا. ما تع شوف الولد حاطط ايده في ايد البنات ومتى اشوف الولد بيقبل البنات؟ ومتى اشوف البنات هي الكشف عن كل شيء ولا بس متجننة كل شيء - [00:10:00](#)

وجود اليوم هذا؟ موجود؟ بالله موجود؟ انا سبعة وسبعين كنت بالجامعة سنة سبعة وسبعين كنت مولود يا سبعة وسبعين كنت انا بالجامعة كان موجود مالك اليوم طيب اثنين حكينا الدرس الماضي ان امم الكفر تدعو بعض - [00:10:20](#)

بعضا وتجتمع للتآمر على الاسلام. بيجمعوا علشان الامر على الاسلام. يعني الهم مجتمعات والهم هيئات بيجمعوا بس عشان يفيدوا لمين للاسلام وهناك اموال ترصد لمحاربة الاسلام. الثالثة ان ديار المسلمين منبع خيرات وبركات - [00:10:54](#)

طب شو الدليل على ان بلادنا منبع خيرات؟ يعني مليانة خيرات وبركات. لان النبي صلى الله عليه وسلم شبها بالايش؟ بالقصة اللي مليانة لحم ورز والفاعولي هيك بحط الشراب عليها. وانت بقى لك يومين مش واكل - [00:11:17](#)

كيف بتتنظر لها بس بدك تهجم بتاخذ نصيب الاسد شبه النبي صلى الله عليه وسلم بلاد المسلمين بهذه القصة. ان فيها خيرات. وان الكفار بينظروا لها مثل هؤلاء القتلة اللي بينظروا للقصة - [00:11:34](#)

الرابعة ان امم الكفر اكلت خيرات المسلمين. ان اكل لما هجموا على القصة شو خلوا فيها؟ تقولون العظام؟ العظام صارت هذا المفرش. حاطين والرز اكلوه. واللحم اقوى منه. والراس كسروه. ما اكل المخ اللي فيها. واللسان اكلوه - [00:11:51](#)

ما ضلش ولا اشي على الستر يا اما يحتلوا بلاد المسلمين وياخدوا الخيرات هادي يا اما يشغلوا المسلمين يقتل بعضهم بعضا ويبيعون هذا سلاح وهذا سلاح وياخدوا اموال منهم واما - [00:12:22](#)

انه يعلم اعلام اني مثلا في عندهم آآ شيء بده تنتهي مدته هيروحوا عاملين اعلان وضجة اعلامية وجايبين في المستشفيات ان فيه جنون البقر جنون الغنم ليش مرة ما جابوا لنا جنون النحل - [00:12:48](#)

ولا جنون العقارب ولا الحاجات. جيب لك شيء يقول لك في جنود وما تقربوش على البقر واذبحوا كل البقر واذبحوا جنون الدجاج اذبحوا الدجاج المرة في الفلاحين بتربي ابنها من الدجاج تدبج كل الدجاج. بعدين علشان تنقذ نفسك من هذا المرض لازم تاخذ الطعمة هذا - [00:13:18](#)

باموال طائلة قطط يتدربون عليها عند ابليس حتى يأخذوا ايش؟ اموالنا الخامسة ان امم بالكفر سيروا بلاد المسلمين اجنادا. يعني زمان قطعوها دويلات علشان ما تقدر ايش ولا تفكر يوم من الايام ان تزعل اليهود - [00:13:42](#)

والخطة الجديدة اللي كانت تتراًسها ايران هي تخطيط او بلاد المسلمين اكثر العراق ميت عراق سوريا مية سوريا. اليمن مية يمن. السودان كل هذا حتى ايه؟ صرت ويلات صغار - [00:14:17](#)

ومعروف لما يكون جماعة يد واحدة بتصير قوة. ولما يصير بينهم تفرق ويصير ضعف. فهم تريدون ان يفرقوا الامة مثل ما فرقوا الايه؟ قصعة الطعام. قصعة الطعام وين صارت؟ في بطونهم - [00:14:47](#)

يا سلام على الامة الاسلامية لما تجتمع على التوحيد تشتمل على منهج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وتستخدم خيرات المسلمين وكن عندها جيش قوي وكن عندها اسلحة استعدادي باحدث الاسلحة وكن عندها جيش معد باحدث الاسلحة على العقيدة الصحيحة على - [00:15:07](#)

المنهج الصحيح كل العالم يعمل له مليون حساب ولذلك نأتي الى المسألة السادسة في الحديث اللي وقفنا عليها الدرس الايش؟ الماضي. ايش هي؟ ان امم الكفر لم تعد تهاب المسلمين - [00:15:38](#)

بطل الدول الكفر ايش؟ تهاب منا. اخر من يتكلم مين؟ احنا ايش السبب لان طرقتنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر امة الاسلامية المليار بدها كم داعية مخلص يدعو الى الله - [00:16:05](#)

ملايين انظريا اما تلاقي الداعي هذا بيدعي عشان الفلوس يا اما الداعي هذا بيدعو علشان الحزب تبعه يا اما الداعي هذا بيدعو علشان يوصل اللي عنده خربان الى الناس - [00:16:34](#)

حتى تلاقي واحد يدعو الناس بس من العقيدة الصحيحة والمنهج الصحيح. الى لا اله الا الله محمد رسول الله. لا اله الا الله توحيد. محمد رسول الله اتباع منهج. وما من نبي جاء لقومه الا وهو يقول لهم ايه؟ اني لكم رسول امين - [00:16:53](#)

فاتقوا الله واطيعوه. اتقوا الله يعني وحدوه واطيعوه. توحيد واتباع ما ينفع توحيد بدون اتباع ولا اتباع بدون توحيد لانهم يعني ما عادش الهم مهابة بين دول العالم لانهم اول اول شيه انهم يتفرقوا - [00:17:17](#)

لانهم فقدوا مهابتهم بين الامم. والتي كانت ترجف لها اوصال امم الكفر. وترتعد منها فرائض رئيس حزب الشيطان لان سلاح الرعب الفتاك لم يعد يملأ قلوب الكافرين ويزلزل حصونهم. ليش - [00:17:41](#)

زمان لما كان رئيس دولة الكفر او ملك دولة الكفر يسمع بس ان عمر ابن الخطاب كح بغيرك بغيب ومكان كيف لو قالوا له عمر بن الخطاب قام من مكانه - [00:18:01](#)

كيف لو يقولوا عمر بن الخطاب جاء بجيش اليك رعب باي شيه اربعهم عمر؟ بالايمان اللي في قلبه. ما عنده عزة الا بالاسلام. لما يبجي لبلاد الشام وقابلته مخاضة ونزل من على البعير تبعه وحط النعل تبعه تحت باطه ومشى في الطين - [00:18:25](#)

ابو عبيدة ابن الجراح امير الشام قال يا امير المؤمنين الناس كلها بتستنى فيك حيشوفوك بالمنظر هذا. قال له اخ ضربه. قال له اخ لو غيرك قالها وكان امير المؤمنين عمر يحب مين؟ ابو عبيدة ابن ولو كان ابو عبيدة عايش قبل ما يموت عمر لولاه خليفة على المسلمين - [00:18:54](#)

وقال لو سألتني ربي ليش وليته؟ اقول لربي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح فانا وليت على الامة لانه امين. قال له اخ لو واحد غيرك قالها. كنا من اذل الناس فاعزنا الله بالاسلام - [00:19:15](#)

فلو ابتغينا العزة في غير الاسلام ايش؟ اذلنا الله. بس نعزز بالاسلام فقط. اما تعزز بدلتك وتعزز بربطتك وتعزز بحطتك وتعزز بلحيتك وتعزز بسيارتك ما هي من الربا. وبتعزز ببيتك هذه كلها - [00:19:35](#)

ذاهب تعزز انك مسلم تفتخر انك مسلم. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. وين ما تروح تعزز انك مسلم قال تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - [00:19:55](#)

كل ما نكون احنا امة توحيد واتباع كل ما الله يلقي الرعب في قلوب مين الكفار بيعبوننا بخافوا منا. بيعملوا لنا مليون حساب الم

تسمع اه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب - [00:20:28](#)

مسيرة ايش؟ شهر مسيرة شهر قبل ما يوصل بشهر اللي اللي بينه وبينهم شهر طب هذي الصفة والخصوصية تتعدى من الرسول صلى الله عليه وسلم الى امته؟ اه اذا كانوا على ايش؟ عتوحيد وعلى منهجه صلى الله عليه وسلم - [00:20:52](#)

المسألة السابعة في الحديث وانتبه الها. يبين الحديث النبي صلى الله عليه وسلم فيه يبين ان عنار قوة الامة الاسلامية عناصر قوة الامة الاسلامية ليس في عددها وعددها قيدها ورجلها. يعني عناصر قوتنا مش في العدد - [00:21:23](#)

امال على سقوطنا وين في عقيدتنا وفي اتباعنا يقول بل هي في عقيدتها ومنهجها اذا عناصر الامة الاسلامية عناصر القوة في المنهج في العقيدة في بعض الاحزاب لا يهتم بالعقيدة ولا يهتم بالايش؟ بالمنهج - [00:21:53](#)

همه جمع جمع ايش ما كان حتى في هذا الحزب لو جا نصراني بده يدخل الحزب مقبول. اه تعال تفضل. عاد صح شيوعي ما فيش مشكلة. صوفي ما فيش مشكلة - [00:22:24](#)

تكفيري ما في مشكلة جمع اهم شيه الايش العدد. النبي صلى الله عليه وسلم كان يهتم بالعدد ولا يهتم بالايش؟ بالتربية على العقيدة والمنهج لما مر النبي صلى الله عليه وسلم على ال ياسر وهم يعذبون. ايش قال لهم؟ صبرا ال ياسر ان - [00:22:47](#)

انا ما عندي لا فلوس ولا عندي مناصب ولا عندي شيه بتؤمن وبتموت على الايمان في جنة عند رب العالمين. بس انا بدعوك الى جنة عرضها السماوات والارض فامن بالله واتبعني - [00:23:15](#)

عناصر الامة قوة الامة في عقيدتها في منهجها. اذا نرجع ونقول ايش؟ ان صلاح الامة ان ترجع الى ايش؟ الى اصلاح العقيدة والاتباع. انظر الى اي جماعة موجودة على الساحة اليوم. تجدها - [00:23:40](#)

فشلت وهلكت ودب الفساد بينهم ويقتل بعضهم بعضا. السبب لانهم لم يؤسسوا جماعتهم على التوحيد والمنهج الصحيح ان عندهم انحراف في العقيدة وفساد في المنهج او عندهم انحراف في العقيدة - [00:24:00](#)

او انحراف المنهج لانها امة العقيدة وحاملة لواء التوحيد ده امة عقيدة كل الكون مسخر لخدمة هذه الامة هذه الامة اخر الامم لكن انظر الى فضل الله عليها اول الامم دخول الايش؟ الجنة. قولوا الحمد لله على نعمة الاسلام. احنا اخر الامم جينا اخر الامم -

[00:24:23](#)

لكن يوم القيامة اول الامم تدخل الجنة امة محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يمكن واحد يدخل الجنة الا لما يأتي خلف مين؟ خلف النبي صلى الله عليه وسلم. مين اول من يدق باب الجنة؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. مين اول من يدخل الجنة - [00:25:03](#)

بدك تدخل الجنة؟ وراه تابعوا ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده. لا يسمع بي احد من هذه الامة امة الدعوة يهودي ولا نصراني. ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحابه - [00:25:27](#)

الم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم طب مين يجيب لي الدليل في الحديث على ان قوة امة مش في كثرتها بل انتم يومئذ كثير. هاي كثير. كثير لكن كثير ايش - [00:25:51](#)

تعبان. كهشاء السيل هل انتم يومئذ كثير اذا العبرة مش في الايش؟ في العدد بعض الاحزاب اليوم بروح عليك بقول لك شايف احنا اكبر حزب على الساحة اليوم ما دمت احنا اكبر حزب على الساحة اذا يجب عليك انك تنضم لنا. ويجب عليك تباع الامير تبعا -

[00:26:20](#)

الله! هي العبرة والكسرة ولا ايه؟ اتحداك لو تجيب اية في القرآن في القرآن انها ان الله عز وجل مدح الكثرة اهي معكم من اول الاسبوع الجاي. جيب اية ان الله عز وجل مدح الكثرة. بل كل الايات جاءت في مدح ايش؟ القلة وذم - [00:26:51](#)

ايش؟ الكسرة ذم الكسرة قوة الامة مش في عاداتها وعدتها لا هي ولكنكم يومئذ تسير ولكنكم غشاء ايوة الم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب السائل عن العدد؟ بل انتم يومئذ كثير. طيب يوم بدر كان عدد - [00:27:12](#)

المسلمين قليل ولا كثير؟ قليل. قليل. والمسلمين لما كانوا طالعين لبدر طالعين للحرب ولا طالعين للغنيمة طالعين ياخذوا القافلة اشتدوا فلوسهم وراحت عليهم. طالعين. ولذلك الله عز وجل بيصفيهم وهم طالعين للحرب ايش؟ كانا يساقون - [00:27:41](#)

الى الموت وهم حق. بدهم الغنيمة. بيتهم الاموال مع ابو سفيان لكن مع ذلك انهم اهل توحيد ومنهج نصرهم الله ولا ما نصرهم؟ ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. في غزوة حنين. النبي صلى الله عليه وسلم طلع من المدينة الى مكة بعشرة - [00:28:01](#)

الاف مقاتل. وطلع معاه من مكة كمان ايش؟ الفين صاروا كم؟ اتناشر الف مقاتل اتناشر الف ماشيين في الصحرا فنظر احدهم الى الكسرة وقال ايش؟ لن نهزم اليوم من قبل - [00:28:31](#)

اليوم مش هنتهزم كثير مع ان النبي صلى الله عليه وسلم بشرهم قبل دخول المعركة بان الغنائم بكرة ايش كثيرة والكم. لكن لما التفتت شوية القلوب للكثرة اراد الله يعطيهم درس ان العيب - [00:28:52](#)

بالكثرة. اول من حضروا من الوادي من الى حنين كان عامل لهم العدو كمين مرتب بس لك زنوب واذا النيبال نزلت عليهم مثل المطر. فتفرقوا جميعا. ولم يبق الا النبي صلى الله عليه وسلم وجماع معه - [00:29:19](#)

ثبت على بغلته واخذ ينادي صلى الله عليه وسلم واخذ حفنة من التراب ورماها على القوم واجتمع المسلمون انتصروا. ويوم حنين ان اعجبتمكم كثرتمكم. فلم تغني عن كن من الله شيئا وضافت عليكم الارض بما بعض ثم وليتم مدبرين - [00:29:44](#)

لكن النصر اجاكم منين؟ من عند الله. اوعى تغتر. هاي الامة اليوم عددها جايب قديش؟ وزي عدمها لازم الامة ترجع للدعوة الى الله. لتربية الناس على العقيدة الصحيحة على لا اله الا الله. والتربية على المنهج - [00:30:10](#)

يصير على منهج النبي صلى الله عليه وسلم اللي يوصلك الى رضا الله والجنة المسألة الثامنة ان الامة الاسلامية لم تعد لها وزن بين امم الارض كما اخبر رسول الله صلى الله عليه - [00:30:30](#)

وسلم ولكنكم غناء كغناء السيل لو لو السال نزل ومشي في الوديان وحمل ايش؟ الغناء. اللي بيمشي فوق السيل هذا عمرك شفت السيل حامل شئ فوقه اله قيمة عظم كنادر قديمة يا ريتها جديدة قديمة. كلب ميت فار ميت حمار ميت - [00:30:49](#)

ما لوش قيمة هذه المسألة تلقي بظلال امور. واحد ان الغناء الذي يحمله السيل العرم يسير معه محمولا مع تياره وهكذا امة الاسلام تجري مع طيار الكفر. الغناء اللي حمله السيل هو ماشي على كيفه الغناء ولا ماشي - [00:31:29](#)

اياه في الصين؟ على كيف الصين اذا الامة لما تصير غناء كغناء السيل. بتمشي زي ما بدها ولا بتمشي زي ما بيتها دول الكفر شو رأيكم؟ ها يا زلمة اليوم بتروح بعض البلاد عربية - [00:31:56](#)

بلد عربي بتشتهي بتسمع واحد بيحكي عربي حتى العربي بتلاقيه بيحكي بيحكي انجليزي يوم انا في الفندق في دبي ونهت عليه كنت رايح الدورة الائمة بدعوة من وزارة الاوقاف - [00:32:25](#)

والفندق كله قائم على خدمتي يعني وكان نائم وسلام فقلت لهم ما تخلوا واحدة من اللي تحتها دول يردوا علي بيحكي انجليزي. انا ما بحبش الانجليزي ولا بحب احكي انجليزي - [00:32:45](#)

مدير الفندق طلع مصري وقال خلاص احنا في خدمتك كان يوم والامور تمام. يوم بتصل ردت علي واحدة من هدول الفلبينية وما بعرف المهم بتعرف قلت لها بدي واحد يحكي عربي - [00:32:59](#)

قربك من تحت الارض. هيك انا بحكي مع بعض العرب. بثانية كان واحد بيحكي معي عربي في بصرخ عليه ثانيا كان واحد بيحكي عنه احنا بلد عربي ليش بتحكي عربي؟ - [00:33:16](#)

راكب من جدة الى الاردن بشكلة هيك جاية مضيضة الطيارة وبتحكي معي بالانجليزي. قلت انا بدي اسالك سؤال اول احنا طالعين من جدة ها وجدة بلد مسلم ولا اوروبي؟ لا بلد مسلم. وانتم لو رايعين على الاردن على عمان بلد مسلم وعربي - [00:33:41](#)

انا شكلي هيك شايفاني خوجة؟ لازم تحكي عربي؟ صارت طبعا طول الرحلة وهي تحكي ايش؟ تحكي عربي ويا ريت تحكي تحكي بزل سعودي هيك كمان ليش تحكي انجليزي؟ هذا انا اقول هزيمة صح - [00:34:01](#)

بتروح عالمستشفى تحلل في بلد عربي بتشتهي تعرف ايش اللي طلع عندك كله بالانجليزي بتلاقي المصنع بالموقر وكل المكتوب على البضاعة ايش؟ انجليزي. هذه عزيمة الغناء اللي بيمشي فوق مع السيل - [00:34:28](#)

هو ماشي على مزاجه الغناء. ولا السيل اللي ممشيه؟ الامة الاسلامية غناء كغناء السيد اثنين ان السيل يحمل زبدا راضيا لا ينفع الناس

الزبد الغطاء المحمول على السيل فيه منفعة - [00:35:00](#)

جيب لي واحد يقول مرة والله رحى على السيل ولقيت من اللي حملوا السيل جر الذهب وكذلك امة الاسلام لما بتصير كغشاء السيل بتنفع الناس ولا ما بتنفع الناس؟ لا تنفع الناس - [00:35:29](#)

انظر اليوم كل واحد هم مجمع المال بتسافر لبلاد الكفر همك الدنيا. وهناك صاحيين لك. انت جاي بده دنيا هادا بده دنيا. بده فلوس. اعطوه فلوس اول ما يوصل يحطوك فلوس - [00:35:57](#)

يخطوك مش عارف ايش. ويعطوك راتب شهري بعدين يقول لك اذا بدك الجواز بنجوزك وبعدين وبعدين بتخلف لنا الجيل التالت بيحكيش عربي وما عندوش دين لكن لو راح هذا صاحب دين ودعاهم الى الاسلام لكن هو ما رايح من اجل الاسلام هو رايح من اجل الايش؟ الدنيا - [00:36:18](#)

كم من التجار يسافرون الى بلاد الكفر هل تاجر بيحرص على انه يمك له واحد من هناك الكفار اللي بيشتغل معه يدعو والله يا اخوان في مستشفى من المستشفيات ان فيها رجل نصراني - [00:36:48](#)

اني لما ارواح يعني استقبلي احسن استقبال وانا اكرمه فلما دخلت المستشفى وعملوا لي الخزعة هذي في الكبد وهو وقف عندي يعني مراقب ساعتين وبيحترمني وبيعزني. فقلت له تعال سكر الباب - [00:37:07](#)

زبطتوا هيك مبلغ كويس وقلت له يعني انا باحب لك الخير انا ممكن اموت وانت يوم القيامة تمسكني من تلايب وهون وتقول لي يا شيخ يا شيخ انا عمري قصرت معك - [00:37:29](#)

يا شيخ لما كنت اجي عالمستشفى اترك كل عملي واروح معاك. واقدمك على كل الناس. ليش يا شيخ ما دعيت للاسلام؟ ودعيت للاسلام باسلوب طوب حلو هيك راسه صارت تهزك - [00:37:42](#)

انا ما شفته بعديها لكن شعرت ان الكلام وين دخل قلبه اذا اهتدى فالحمد لله واذا ما اهتدى انا اديت اللي ايش؟ الا علي لو كل واحد فينا همه انه يدعو الناس الى هذا الدين - [00:37:57](#)

لكن احنا امة غشاء الا من رحم ربي. صح هناك من يدعو صح هناك من اهل الخير الكثير. لكن بالنسبة كامة ولا ولذلك بقول لك ان الزمن ان السيل يحمل جبدا رابيا لا ينعف الناس. كذلك امة الاسلام. لم تعد تؤدي دورها - [00:38:15](#)

الذي تبوعت مقدمة الامم به طب الامة الاسلامية تتبوا مقدمة الامم وتقود العالم كله الى سعادة الدنيا والاخرة متى لا الاية واضحة. في شروط في الاية ان تحقق الشرطين. تأمرن بالمعروف تنهون عن المنكر وتؤمنون - [00:38:37](#)

تأمر بالمعروف عن المنكر على قد استطاعتك واحد بقى بيصلي ما بتعرف تقول له صل. واحد صاحبك صاحبك وبعزك وبتعزه وتارك صلاة هذا مشتعلة فيه النار اعطه هدية. خد له اتنين كيلو كنافة على حسابي. تعال انا بعطيك تمنهم. روح زوره في الله وجيبه يحضر

- [00:39:03](#)

بكرة بيصير احسن مني ومنك بصير يصلي بكرة. واحد بروح يطير بالقبور واحد يدعو غير الله انصحه بيموت على التوحيد اله اجر عظيم عند الله عز وجل ثلاثة ان الزبد - [00:39:28](#)

سيذهب جفاء. الزبد اللي ما بينفعش الناس هذا وين بروح؟ بروح. بذهب. ولذلك الامة اذا تركت دينها وتركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عندها الله عز وجل ايش بسوي فيها؟ بيستبدل - [00:39:52](#)

بقوم ايش؟ يقومون بهذا الدين وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. في سنن سنة وكان حقا علينا نصر المؤمنين. طيب متى ينصرهم؟ لما يغيروا من حالهم الى ما يحبه الله - [00:40:12](#)

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. هذه السنة الثالثة. طب اذا ما غيروا وضلوا على ما هم عليه غساء غزاء السيل عندها وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - [00:40:50](#)

اذا انت يا مسلم تحرص ان تكون ممن ينعف الايش؟ الناس. لا تكن لا تكن كالغشاء وعشان تنفع الناس وتأمرهم بالمعروف وتنههم عن المنكر بدك تتعلم. والعلم بده تضحية وبده جلوس في مجالس العلم. وبدك - [00:41:10](#)

اعطي للعلم كل شيء عشان يعطيك العلم ايش؟ شيء اما دنيا بس دنيا ومن لهذا الدين. مين مين يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ يا اخي انت متجوز والك مرة وعندك اولاد في البيت. مين يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر؟ رجل من الخارج بيجي يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:41:34](#)

ولا انت رب البيت؟ طب اذا انك ما بتعرف اشي في دينك؟ وغثاك غثاء السير تلاقي بيتك عارف بتلاقي بيتك ضائع بتلاقي بيتك مليان شياطين بتلاقي ابنك في وادي وبتتك في وادي ومرتك في وادي - [00:42:03](#)

وبتندم في وقت لا ينفع فيه الندم وبتقف بين يدي الله ويسألك عن هذه الرعية. انت مسئول عن دنيا وما انتش منتبه لبيتك. انتبه للبيت اللي حنتسأل عنه. بيتك هذا حنتسأل عنه. هذا بيتك الدولة اللي انت عايش فيها. انت رئيسها - [00:42:20](#)
هنتسأل امام الله كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. انت مسؤول في بيتك عن مرتك وعن ولادك. هل انت جاهز للسؤال ام انك ضيعتهم؟ اربعة ان الغشاء الذي يحمله السيل - [00:42:40](#)

انتبه الغشاء الذي بيحمله السيل اللي الامة الاسلامية شبهها النبي صلى الله عليه وسلم بها به. يحمل خليط من قاذورات في الارض وفتات الاشياء خليط السيل ماشي واللي بيجي بوجهه ايش؟ بيحمله. اذا معناها الامة الاسلامية - [00:43:00](#)

صار فيها ايش الان؟ خليط هذي الجماعة اللي اللي في العراق اللي بيسموها داعش يعني يقول لك بنرى عجب ناس مش مبينة غير عيونها ما نحكيش معك واذا حكم بحكيش عربي؟ - [00:43:24](#)

كل عشر سنين عم بتلاقي واحد بحكي معك عربي وكل واحد من بلد وكل واحد له عقيدة وكل واحد في وادي خليط خليط كل واحد اله فكر وكل واحد اله عقيدة. كل واحد اله منهج - [00:43:52](#)

ولذلك شوف الامة اليوم كيف ضعيفة وكذلك افكار كثير من المسلمين اليوم تقميش من زبالة الفلسفات وحثالة الحضارات. تقعد مع بعض الدكاترة اللي بيدرسوا الجامعات وتسمع افكارهم بسم الله الرحمن الرحيم. شيخ ابليس ما يرضاش يحكي الافكار هذي -

[00:44:19](#)

يقول لك والله يا اخي الله اعطاني عقل. اذا الحديث بيدخل عقلي هو مقبول صحيح اذا الحديث ما يدخل عقلي هو مردود تدقيق العلماء والسلف كانوا على هذا الفكر بل واحد قبل يومين المفروض - [00:44:47](#)

ان القرآن يفسر بتفسير غير التفاسير القديمة التفسير القديمة هذي للعلماء اللي فسروا ان ما كانوا يعرفوا اشيا ولا كانوا يعرفوا التقدم هذا. وخطباء الجمعة لازم يكونوا على وعي يعني مثلا خطيب الجمعة في عبدون لازم الخطبة تختلف عن خطيب الجمعة عن خطبة الجمعة في الوحدات. يا سلام ليش - [00:45:19](#)

في فنادق بعد ما خلص قال هذا اللي عندي انت شو عندك يا شيخ؟ شو بدك تبغى؟ كل اشي في الدين بايش حنا عنا وحي وحي. عنا قرآن وسنة. نتبع القرآن والسنة. ما نتبع العقول. لان العقول. احنا هنتبع عقلك ولا عقل فلان ولا فلان ولا فلان - [00:45:44](#)

طب عقل ابو النادر وعقل الفاعور والله بينهم ما بين السما والارض هل تبع عقل مين ها انا افهم واحد في الكمبيوتر وهو بيعرفش اشي في الكمبيوتر. ابو النادر بيقول لك انا افهم وافهم واحد في القريش - [00:46:19](#)

هطبخ كرش على كيف كيفك. صح؟ اه اتبع مين خلص. ان الغشاء خمسة الذي يحمله السيل لا يدري مصيره. الغسيل اللي يحمله السيل هادا. هو عارف وين رايح ولا السيل هو اللي بوديك. لما بيجي السيل يا اخوان ويحمل الغشاء. الغشاء بيعرف السيل وين موديه؟ ولا اهو ماشي - [00:46:40](#)

يعني بلاقي اه مكان تبع مجاري بينزلوا فيه. السيل بينزل فيه بينزل معه. اه مية مالحة بينزلوا مية مالحة وين ما في بينزل معه ما اله اي اعتداء ولا يقدر يتصرف بل هو ايش - [00:47:17](#)

طرطور. كيف الرجل اللي مرته راكاه؟ شو بتحكي؟ برد. بقدرش ابدأ يتصرف. صح يا فاعلي؟ ايوه التاسعة ان امة الاسلام جعلت الدنيا اكبر اهمية وبلغ علمها. ولذلك كرهوا الموت واحبوا الحياة الدنيا لانهم عمروا الدنيا - [00:47:40](#)

ولم يتزودوا للاخرة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة يوم ايش انتم لو فتحت عليكم فارس الروم فقال له عبدالرحمن

بن عوف رضي الله عنه نقول كما امرنا الله يعني اقول الحمد لله ونشكر الله عز وجل قال لا اوغير - [00:48:00](#)
كذلك او او غير ذلك. مزبوط يا استاز. او غير ذلك او او غير ذلك تتنافسون لا انفتحت عليكم الدنيا تتنافسون. ثم تتحاسدون. ثم

تتدابرون ثم تتباغضون. واذا وقع التباغض - [00:48:20](#)

وبعد التنافس بصير الايش؟ الهلاك. ولذلك قال في الحديث الاخر صلى الله عليه وسلم ما الفقر اخشى عليكم. ولكني اخشى عليكم ان
تبسط عليكم الدنيا تتنافسوها كما بصت على من كان قبلكم. فتنافسوها كما تنافسوها. ايش النتيجة؟ فتهلككم كما اهلكتهم. المسألة

العاشرة والاخيرة ان - [00:48:39](#)

الامة بالكفر لن تستطيع استئصال الامة الاسلامية. عشان هذه بشرى لن تستطيع استئصال. هي تعمل انها تضيع الامة اما تستأصل

الامة لا سيبقى هناك طائفة منصوره على الحق ظاهرة لا يضرهم من خذلهم. كن من هؤلاء - [00:48:59](#)

طيب ايش الحالة الثانية اللي بينها النبي صلى الله عليه وسلم اللي ستصاب بها الامة؟ هذا سنعرفه ان شاء الله في الدرس القادم ان

كان في العمر صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:49:19](#)